



محضر جلسة عمل بتاريخ 30 ماي 2023 على الساعة الثانية بعد الزوال حول ختم الحساب المالي لسنة 2022

إنعقدت يوم الثلاثاء 30 ماي 2023 على الساعة الثانية بعد الزوال (14.00^h) بمقر بلدية نفطة جلسة عمل برئاسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة المكلف بتسيير الشؤون الإدارية والعادية ببلدية نفطة تبعا للمرسوم عدد 09 المؤرخ في 08 مارس 2023 المتعلق بحل المجالس البلدية وبحضور السادة :

- فوزي بنموسى : قابض المالية محتسب بلدية نفطة.

- منية السرا : متصرف ببلدية نفطة.

- حياة الذويبي : عون بالقسم المالي ببلدية نفطة.

- الأخضر بنسعيد : عون بالقسم الإداري ببلدية نفطة.

- نجاة سعود : عون بالقسم الفني ببلدية نفطة.

في البداية رحب السيد راشد نصر الكاتب العام لبلدية نفطة بالحضور مشيرا الى منشور السيد وزير الداخلية عدد 02 لسنة 2023 المؤرخ في 29 مارس 2023 حول مواصلة تنفيذ ميزانية البلديات للسنة الجارية وغلق ميزانية السنة المنقضية وإعداد مشروع ميزانية السنة المقبلة والمصادقة عليها وتأمين السير العادي للمرفق البلدي. إثر ذلك تلى على الحضور جدول أعمال الجلسة الإدارية والمتضمن لمحور وحيد وهو :

I) - ختم الحساب المالي لسنة 2022 :

ثم أحال الكلمة الى السيد قابض المالية بنفطة محتسب بلدية نفطة لتقديم لمحة على ما تم إنجازه بخصوص السنة المنقضية و تلاوة مقترح ختم الحساب المالي لسنة 2022 للمصادقة عليه، وقد تمحورت في النقاط التالية :

❖ الموارد :

♦ العنوان الأول :

النسبة	المحقة	التقديرات النهائية	بيان الموارد
			العنوان الأول : موارد العنوان الأول
			الجزء الأول : المداخل الجبائية الإعتيادية
59,95 %	277.565.747	463.000.000	الصنف الأول : المعاليم على العقارات والأنشطة
43,33 %	37.759.690	110.000.000	الصنف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه
55,03 %	315.325.437	573.000.000	جملة الجزء الأول
48,29 %	118.791.550	246.000.000	الصنف الثالث : معاليم الموجبات والتراخيص الإدارية ومعاليم إسداء خدمات
29,33 %	1.760.000	6.000.000	الصنف الرابع : المداخل الجبائية الإعتيادية الأخرى
42,90 %	191.473.537	446.312.737	الصنف الخامس: مداخل أملاك البلدية الإعتيادية
124,85 %	2060.000.000	1650.000.000	الصنف السادس : المداخل المالية الإعتيادية
101,01 %	2372.025.087	2348.312.773	الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الإعتيادية
91,99 %	2687.350.524	2921.312.737	جملة موارد العنوان الأول

♦ العنوان الثاني :

النسبة	المحققة	التقديرات النهائية	بيان الموارد
% 97,15	1711.477.745	1761.660.399	الصنف السابع : منح التجهيز
% 100	104.509.464	104.509.464	الصنف الثامن : مدّخرات وموارد مختلفة
% 97,31	1815.987.209	1866.169.863	جملة الجزء الثالث
-	-	-	الجزء الرابع : موارد الإقتراض
-	-	-	جملة الجزء الرابع
% 100	46.240.457	46.240.457	الجزء الخامس : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة
% 100	46.240.457	46.240.457	الصنف الثاني عشر : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة
% 100	46.240.457	46.240.457	الباب الثالث والعشرون : السياحة
% 100	46.240.457	46.240.457	جملة الصنف الثاني عشر
% 100	46.240.457	46.240.457	جملة الجزء الخامس
% 97,38	1862.227.666	1912.410.320	جملة موارد العنوان الثاني
% 94,12	4549.578.190	4833.723.057	مجموع موارد ميزانية البلدية

❖ النفقات:

♦ نفقات العنوان الأول :

النسبة	المصاريف المأمورة	الإعتمادات النهائية	بيان النفقات
			العنوان الأول : نفقات العنوان الأول الجزء الأول : نفقات التصرف القسم الأول : التأجير العمومي المنح المخولة لأعضاء المجلس البلدي
% 99,88	38.153.988	38.200.000	جملة الفصل 01.100
			تأجير الأعوان القاريين
% 99,09	2013.023.547	2031.550.000	جملة الفصل 01.101
-	-	-	تأجير الأعوان غير القاريين
-	-	-	جملة الفصل 01.102
% 99,10	2051.183.535	2069.750.000	جملة القسم الأول

			القسم الثاني : وسائل المصالح نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية
% 57,99	377.113.195	650.312.737	جملة الفصل 02.201
			مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية
% 0	-	7.850.000	جملة الفصل 02.202
% 57,30	377.119.195	685.162.737	جملة القسم الثاني
			القسم الثالث : التدخل العمومي
			تدخلات في الميدان الإجتماعي
% 77,25	79.565.734	98.000.000	جملة الفصل 03.302
			تدخلات في ميدان التعليم والتكوين
% 98,35	10.346.000	10.520.000	جملة الفصل 03.303
			المساهمة لفائدة الودادية بعنوان تذاكر الأكل
% 98,35	45.450.000	47.000.000	جملة الفصل 03.304
			تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة
% 96,46	24.000.000	24.880.000	جملة الفصل 03.305
			التعاون مع الجماعات المحلية وهاكل أخرى
% 100	5.000.000	5.000.000	جملة الفصل 03.310
% 88,65	146.361.734	185.400.000	جملة القسم الثالث
			القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئية وغير الموزعة
			نفقات التصرف الطارئية و غير الموزعة
			نفقات التصرف الطارئية
-	-	-	جملة الفصل 04.400
			نفقات التصرف غير الموزعة
-	-	-	جملة الفصل 04.401
-	-	-	جملة القسم الرابع
% 88,99	2592.664.464	2913.312.737	جملة الجزء الأول
			الجزء الثاني : فوائد الدين
			القسم الخامس : فوائد الدين الداخلي
-	-	-	جملة الفصل 05.500
-	-	-	جملة القسم الخامس
-	-	-	جملة الجزء الثاني
% 88,99	2592.664.464	2913.312.737	جملة نفقات العنوان الأول
-	94.686.060	-	المصاريف المأذون بعنوان الفوائض
% 92,24	2687.350.524	2913.312.737	الجملة العامة لنفقات العنوان الأول

◆ نفقات العنوان الثاني:

النسبة	المصاريف المأمور بها	الإعتمادات النهائية	بيان النفقات
			العنوان الثاني : نفقات العنوان الثاني : الجزء الثالث : نفقات التنمية القسم السادس : الإستثمارات المباشرة الدراسات
% 34,94	25.925.928	74.201.608	جملة الفصل 06.600
			إقتناء أراضي
% 0	-	14.822.000	جملة الفصل 06.601
			البنائيات الإدارية : إحداث وتوسعة وتهيئة
% 1,56	4.052.020	259.302.708	جملة الفصل 06.603
-	-	-	البرامج والتجهيزات الإعلامية 06.605
			إقتناء معدّات وتجهيزات
% 60,88	237.915.000	390.778.758	جملة الفصل 06.606
			مصاريف الإشهار والإعلانات
-	-	-	جملة الفصل 06.607
			إقتناء وسائل النقل
-	-	-	جملة الفصل 06.608
			الإنارة
-	-	-	جملة الفصل 06.610
			الطرق والمساكن
% 0	-	771.405.567	جملة الفصل 06.613
			أشغال التهيئة والتهديب
% 66,94	163.887.790	244.838.446	جملة الفصل 06.614
			المساحات الخضراء ومداخل المدن
% 0,13	1.392.300	104.820.767	جملة الفصل 06.615
			بناء وتهيئة التجهيزات
% 38,26	5.356.999	14.000.000	جملة الفصل 06.616
			بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الإقتصادية
-	-	-	جملة الفصل 06.617
% 23,40	438.530.037	1874.169.863	جملة القسم السادس
% 23,40	438.530.037	1874.169.863	جملة الجزء الثالث
			الجزء الرابع: تسديد أصل الدين القسم العاشر: تسديد أصل الدين تسديد أصل الدين الداخلي
-	-	-	جملة الفصل 10.950
-	-	-	جملة القسم العاشر

			جملة الجزء الرابع : تسديد أصل الدين تسديد أصل الدين الداخلي
جملة نفقات الجزئين 3 و 4	1874.169.863	438.530.037	23,40 %
المصاريف المأمورة بعنوان الفوائض	-	1777.457.172	-
الجملة العامة لنفقات الجزئين 3 و 4	1874.169.863	1815.987.209	96,90 %
خلاصة الجزء الخامس والقسم الحادي عشر الباب الثالث والعشرون: السياحة			
جملة القسم الحادي عشر	46.240.557	21.863.250	47,28 %
المصاريف المأدونة بعنوان الفوائض		24.377.207	-
جملة الجزء الخامس	46.240.557	46.240.557	100 %
الجملة العامة لنفقات الجزئين 5 و 6	46.240.557	46.240.557	100 %
الجملة العامة لنفقات العنوان الثاني	1920.410.320	1862.227.666	96,97 %
مجموع نفقات ميزانية البلدية	4833.723.057	4549.578.190	94 %

إثر ذلك أحييت الكلمة الى السادة الحضور لمناقشة مشروع ختم الحساب المالي لسنة 2022 والتي تمحورت في النقاط التالية :

❖ على مستوى الموارد :

- العنوان الأول :

- ♦ الموارد الذاتية للبلدية بقيت دون المأمول حيث أنها لا تتجاوز نسبة 21,47 % من جملة موارد العنوان الأول والتي بدورها شهدت تطورا طفيفا في حدود 0,14 % مقارنة بموارد سنة 2021 (21,33 %).
- مواصلة تراجع مداخل الأداء على العقارات والأنشطة والتي لم تتجاوز 59,95 %.
- ♦ مردودية جهاز الشرطة البلدية بقي دون المستوى المطلوب وهو ما أثر سلبا على المداخل في مجال الإستغلال الوقتي للطريق العام بمناسبة تعاطي بعض الأنشطة رغم المجهودات الذاتية للبلدية من ذلك تخصيص عون كمساعد وكيل مقايض مكلف بإستخلاص هذه المعاليم.
- ♦ التأكيد على الطلب القديم الجديد بخصوص ضرورة إحداث قبضة بلدية بالتنسيق مع المصالح الجهوية والمركزية لوزارة المالية تعنى بمزيد العمل على تحصيل الموارد الذاتية للبلدية والسهر على حسن سير هذا الجهاز الهام والمحوري في تحسين العمل البلدي وذلك بالنظر في إنجاز مقر خاص للقبضة البلدية يتم تحديده في إطار التشاور والتنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة في الموضوع.
- ♦ العمل على دعم العنصر البشري وذلك بهدف مزيد متابعة تطور الإستخلاصات وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بحث كل من تخلدت بذمتهم ديون لفائدة البلدية على تسوية وضعيتهم خاصة المتسوغين للمحلات البلدية وكذلك الإستغلال الوقتي للطريق العام سواء في مجال نشاط مهني أو بمناسبة حضائر البناء ومختلف الأنشطة التي تتطلب تراخيص في الغرض.
- ♦ ضرورة إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لخلاص معاليم كراء المحلات البلدية بجميع أنواعها.
- ♦ التأكيد على وجود تحسن نسبي مقارنة بالسنوات الماضية غير أنه يبقى غير كافي لتطوير الموارد وتحقيق النقلة النوعية لفرض إستقلالية القرار البلدي.
- ♦ التفكير بصفة جدية في موارد قارة على غرار إحداث ضيعة فلاحية بلدية وكذلك الإستغلال المنظم والمدروس للموقع السياحي "عنق الجمل" وكذلك منطقة رأس العين ...

- العنوان الثاني :

◆ يبقى الإشكال دائما في إنعدام مساهمة العنوان الأول في مصاريف العنوان الثاني وذلك لإحداث القفزة الوعية المطلوبة لدعم التنمية المحلية وهو ما يآثر على نسق إنجاز المشاريع البلدية خاصة في مجال البنية التحتية.

◆ ضعف الإمكانيات المالية للبلدية حرماها من الإقتراض وبالتالي التفكير في تعبأة الموارد اللازمة لفائدة موارد التنمية.

◆ إشكالية عدم توفير المساعدة الإستثنائية في مجال تهيئة مناطق التوسع لفائدة حيّ القطاعية بمبلغ 400 ألف دينار وهو ما جعل البلدية غير قادرة على الإيفاء بتعهداتها تجاه أبناء المنطقة المذكورة وبالتالي تأخر إنجاز مشروع تعبيد حيّ القطاعية 1 و 2 المبرمج بعنوان المخطط لسنة 2021 وكذلك عدم تحويل القسط الخاص بسنة 2022 والمخصص لإنجاز مستودع بلدي جديد.

◆ على مستوى المصاريف :

- العنوان الأول :

◆ رغم التراجع الطفيف لكتلة الأجور خلال سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 غير أنها بقيت تلتهم ما يزيد عن 76,33 % من جملة موارد العنوان الأول لسنة 2022 بعد أن كانت في حدود 78,37 % خلال سنة 2021 وهي تعتبر جد مرتفعة مقارنة مع المعدل الوطني والذي لا يتجاوز 50 % في أقصى الحالات.

◆ ضرورة العمل على تطوير الإعتمادات المخصص بعنوان وسائل المصالح لما لها من أهمية في تعصير وتحسين الخدمات البلدية المقدمة لفائدة المتساكنين.

◆ مزيد الضغط على المصاريف التي يتم إنجازها في جلّ الميادين من ذلك الميدان الإجتماعي الى حين تحسن المؤشرات الخاصة بميزانية العنوان الأول خلال السنوات القادمة.

- العنوان الثاني :

◆ ضعف جملة نفقات العنوان الثاني التي لم تتجاوز نسبة 23,67 % وهو ما يتطلب مزيد العمل لتجاوز هذا الإشكال والذي نتج عن عديد العوامل من ذلك إشكالية توفر الإعتمادات الخاصة بتعبيد حيّ القطاعية بعد أن تمّ التخفيض من طرف صندوق القروض في المنحة الخاصة بتهيئة مناطق التوسع من 450 أ.د الى 50 أ.د كذلك عدم إستكمال الصفقة الخاصة بإقتناء آلة جرافة كبيرة الحجم لدعم معدات النظافة والطرق الى جانب عدم إستكمال الدراسات الخاصة بمشروع تهيئة قصر البلدية في الأجل المحددة.

الى جانب بعض التوصيات في إطار تحسين وضعية الميزانية والمتمحورة في النقاط التالية :

- مواصلة الضغط على المصاريف الى جانب ضبط إستراتيجية على المدى المتوسط لخفض نسبة التأجير من مصاريف العنوان الأول.

- العمل على إنجاز المشاريع المبرمجة لإستهلاك الإعتمادات المرصودة في أقرب الأجل الممكنة حتى لا تبقى مجمدة لدى السيد قابض المالية محتسب بلدية نفطة حيث يتم نقلها من ميزانية الى أخرى.

- هناك نقلة نوعية على مستوى الخدمات المقدمة من طرف البلدية لفائدة المتساكنين مقارنة مع ما تم تحقيقه خلال السنوات السابقة رغم الصعوبات في توفير الموارد الذاتية المالية وكذلك ضعف التأطير ونقص الموارد البشرية.

- التنويه بنجاح البلدية في عديد المناظرات التي شاركت فيها والتي تم تنظيمها من عديد الأطراف على سبيل الذكر لا الحصر : وزارة التجهيز، الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة، صندوق القروض وساعدة الجماعات المحلية، وكالة التهذيب والتجديد العمراني، وزارة البيئة وشركة عجيل تونس...

إثر ذلك تم تلاوة ختم الحساب المالي للبلدية لسنة 2022 والمبين على النحو التالي :

- أربعة ملايين وخمسمائة وتسعة وأربعون ألفا وخمسمائة وثمانية وسبعون دنانير و190 مليم (4549.578.190)

المبلغ الجملي لمقايض ميزانية التصرف لسنة 2022.

- ثلاثة مليون وثلاثة وخمسون ألف وسبعمئة وخمسون ديناراً و751 مليم (3053.057.751).

المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف 2022.

- ثلاثمائة وعشرون ألفاً وستمئة وثمانية وأربعون ديناراً و273 مليم (320.648.273).

مبلغ الإعتمادات الباقية دون إستعمال بالعنوان الأول والتي يصرح بإلغائها.

- ثمانية وخمسون ألفاً ومائة وإثنان وثمانون ديناراً و654 مليم (58.182.654).

مبلغ الإعتمادات الباقية دون إستعمال بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني والتي يصرح بإلغائها.

- أربعة وتسعون ألفاً وستمئة وستة وثمانون ديناراً و060 مليم (94.686.060)

مبلغ الفائض من العنوان الأول والذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.

- مليون وثلاثمائة وسبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وسبعة وخمسون ديناراً و172 مليم (1377.457.172)

مبلغ الفائض من الجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.

- أربعة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وسبعة وسبعون ديناراً و207 مليم (24.377.207).

مبلغ الفائض من الجزء الخامس من العنوان الثاني والذي يرخص في نقله الى المال الإنتقالي.

- لا شيء

مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء الخامس من العنوان الثاني الباقية دون إستعمال الى حدّ إختتام التصرف والتي

يصرح بإلغائها لعدم إنجاز ما يقابلها من موارد.

- لا شيء

مبلغ الفائض من الجزء 6 من العنوان الثاني الذي يرخص في نقله الى المال الإنتقالي.

وقد وافق الحاضرون بالإجماع على ختم الحساب المالي لسنة 2022.

وقد تمت الموافقة بالإجماع على المقترح والتفويض للسيد الكاتب العام المكلف بتسيير الشؤون الإدارية والعادية ببلدية نفطة بإجراء ما يتعين في الغرض.

و أختتمت الجلسة في حدود الساعة الرابعة مساءً من نفس اليوم والتاريخ المذكورين.

نفطة في : 30 ماي 2023

